عائد بحوث ودراسات تنظيم المجتمع في تطوير التنظيمات الاجتماعية المدرسية

إعداد

أ/ علاء يونس عبد الرحمن وهدان

أ.د/ محمد عبد السميع عثمان أ.د/ عادل رضوان عبد الرازق

قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع، كلية التربية،

جامعة الأزهر بالقاهرة.

عائد بحوث ودراسات تنظيم المجتمع في تطوير التنظيمات الاجتماعية المدرسية

علاء يونس عبد الرحمن وهدان*، محمد عبد السميع عثمان، عادل رضوان عبد الرازق.

قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع، كلية التربية، جامعة الأزهر بالقاهرة.

*البريد الإلكتروني: alaa.younes.2050@gmail.com

ملخص البحث:

استهدفت الدراسة اختبار عائد بحوث ودراسات تنظيم المجتمع في تطوير التنظيمات الاجتماعية المدرسية، وذلك من خلال هدفين رئيسيين، الأول: اختبار عائد بحوث ودراسات تنظيم المجتمع في تطوير مجلس الآباء والأمناء والمعلمين كأحد التنظيمات الاجتماعية المدرسية، والثاني: اختبار عائد بحوث ودراسات تنظيم المجتمع في تطوير مجلس اتحاد الطلاب كأحد التنظيمات الاجتماعية المدرسية، وتصنف الدراسة الحالية ضمن بحوث تقدير عائد التدخل المهني، لذا اعتمدت الدراسة الجمع بين منهج دراسة الحالة والتصميم التجريبي الذي يستخدم القياس (القبلي- البعدي) باستخدام نموذج المجموعة الواحدة لأعضاء مجلس الأمناء والآباء والمعلمين وأعضاء مجلس اتحاد الطلاب بمدرسة بتمدة الثانوية المشتركة، ومن خلال؛ المزج بين التحليل الكمي والكيفي أجابت نتائج الدراسة على التساؤلات الرئيسية، حيث أجابت على التساؤل الأول: حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع وتطوير مجلس الأمناء والآباء والمعلمين في ضوء دراسات وبحوث تنظيم المجتمع بالمجال المدرسي"؛ لصالح القياس البعدي بنسبة كسب معدل كبيرة وحجم تأثير قوي. كما أجابت نتائج الدراسة على التساؤل الثاني: حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع وتطوير مجلس اتحاد الطلاب في ضوء دراسات وبحوث تنظيم المجتمع بالمجال المدرسي؛ لصالح القياس البعدي بنسبة كسب معدل كبيرة وحجم تأثير قوي.

الكلمات المفتاحية: التدخل المهني، تنظيم المجتمع، التنظيمات الاجتماعية، التنظيمات المدرسية، مجلس الأمناء والآباء والمعلمين، مجلس اتحاد الطلاب.

The return of research and studies of community organization in The development of school social organizations

Alaa Younis Abdel Rahman Wahdan*, Mohamed Abdel Samee Othman, Adel Radwan Abdel Razek.

Department of Social Work and Community Development, Faculty of Education, Al-Azhar University in Cairo.

***Corresponding author E-mail**: alaa.**younes.2050@gmail.com**

Abstract:

The study aimed to test the return of research and studies of community organization in the development of school social organizations, through two main objectives, the first: to test the return of research and studies of community organization in the development of the Council of Parents, Trustees and Teachers, and the second: to test the return of research and studies of community organization in the development of the Student Union Council. The current study is part of research estimating the return of professional intervention, and the study relied on combining the case study approach and the experimental design that uses measurement (tri- and post-test) using the one-group model for members of the board of trustees, parents, teachers and members of the Student Union Council at a joint secondary school, and the study results answered the main questions , where there are statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the professional intervention in the way of organizing the community and the development of the board of trustees, parents and teachers in the light of studies and research of community organization in the school field"; At the level of significance (0.05) between the professional intervention in the way of organizing the community and the development of the Student Union Council in the light of the studies and research of organizing the society school community; In favor of telemetry with a large rate gain ratio and a strong effect size.

Key words: professional intervention, community organization, social organization, school organization, board of trustees, parents and teachers, student union council.

مقدمة:

إن طريقه تنظيم من أكثر طرق الخدمة الاجتماعية استخدامًا في المدرسة مما يزيد من فرصة تحسين مستوى الأداء المهني من خلال الاحتكاك والتجربة ويعتمد الأخصائيين الاجتماعيين على أكثر من مصدر للتنمية المهنية إلى جانب التدريب التنشيطى مثل الاستفادة من خبرات التوجيه المباشر وحضور المؤتمرات العلمية والاطلاع العام **(علاء الدين يحي، 2013، 254)**، وتُعد طريقة تنظيم المجتمع من أهم الطرق التي تعمل في المجال المدرسي وتهتم بتكوين التنظيمات المدرسية ومنها مجلس الآباء والأمناء والمعلمين والبرلمان المدرسي الذي يشكل داخل المدرسة من خلال اتحاد الطلاب ورواد الجماعات المدرسية كما تهدف الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة تنظيم المجتمع بصفة خاصة تهدف إلى التفاعل والتعامل مع التحديات التي تفرضها المتغيرات يمر بها المجتمع. **(Mary ann, 1991, 370)**

ومهنة الخدمة الاجتماعية في ظل ما يتعرض له المجتمع من متغيرات معاصرة تسعى إلى الأخذ بأساليب التحديث وذلك للوصول إلى الجودة العالية في نوعية الأداء المهني للأخصائيين وهذا ما يشار إليه بالإعداد المهني المستمر للأخصائي الاجتماعي لتزويده بكل جديد سواء عن طريق النشرات الدورية أو اللقاءات العلمية أو الدورات التدريبية حتى يستطيع أن يساير تلك التطورات ويرتفع بمستوى الممارسة المهنية لذلك يجب على الأخصائي الاجتماعي أن يكون حريصًا على الاستزادة المعرفية والمهارية من خلال الاطلاع على البحوث العلمية. (**نور الإيمان أشرف،2014، 186**)

وعلى ذلك فأن اللجوء إلى دراسات وبحوث تنظيم المجتمع يعد مطلبًا أساسيًا لتطوير التنظيمات الاجتماعية المدرسية بصفة خاصة، ومن ثم فإن هذا البحث يسعى لتطوير التنظيمات الاجتماعية المدرسية من خلال الاستفادة من البحوث التي أجريت في هذا المجال وبخاصة بحوث تنظيم المجتمع.

أولاً: مدخل إلى المشكلة البحثية:

تناولت الكثير من الدراسات واقع التنظيمات الاجتماعية المدرسية وهي مجلس الآباء والأمناء والمعلمين ومجلس اتحاد الطلاب والمعوقات التي تواجه هذه التنظيمات ودور الخدمة الاجتماعية في الحد منها وطريقه تنظيم المجتمع بصفة خاصة، إلا أنه رغم وجود العديد من الدراسات إلا أن هذه التنظيمات تعانى من عدم الاستفادة من هذه الدراسات؛ وبخاصة الدراسات التي أجريت في مجال تنظيم المجتمع.

وفي إطار أهداف الدراسة الحالية سوف يتم الاعتماد بصورة أساسية على مجلس الآباء والأمناء والمعلمين ومجلس الاتحاد الطلابي للأسباب الأتية:

1. أن معظم الدراسات والأبحاث التي تم إجراؤها تناولت هذين المجلسين.
2. هما المجلسين الوحيدين المنتخبين من بين جميع التنظيمات المدرسية.
3. هما المجلسين الوحيدين الذي يحكم العمل بهما قرارات وزارية محددة.
4. هما المجلسين الوحيدين الذين لهما ميزانية خاصة بكل منهما ولا يجوز الصرف منها إلا على ما يحقق أهدافهما.

5. هما الآلية الأساسية لترسيخ مبادئ الديمقراطية وتحقيق العدالة بالمدرسة من خلال التعبير عن أفكار الآباء والطلاب والمعلمين والمهتمين بالتعليم ودورهم في المشاركة في التعليم.
6. من أهم اختصاصات هذه المجلسين دراسة المشكلات التي قد تعترض الطلاب أو المدارس والمساهمة في حلها.

إلا أنه لا توجد دراسات (فى حدود علم الباحث) تناولت العمل على تطوير هذاين المجلسين باستخدام نتائج ومقترحات هذه الدراسات التي تم إجرائها على هذين المجلسين ضوء دراسات وبحوث تنظيم المجتمع ومساعدة هذه التنظيمات على تحقيق أهدافها. ومن هنا فقد رأى الباحث أن تطوير التنظيمات الاجتماعية في ضوء دراسات وبحوث تنظيم المجتمع بالمجال المدرسي من خلال التدخل المهني مما يسهم في تطوير هذه التنظيمات.

ومن ثم فإن البحث الحالي يتجه إلى محاولة التعرف على أي مدى استفادت التنظيمات الاجتماعية المدرسية من البحوث التي أجريت في هذا المجال وبخاصة البحوث التي انطلقت من طريقة تنظيم المجتمع والتي تهتم بصفة عامة بالتنظيمات الاجتماعية وكذلك التنظيمات المدرسية بصفة خاصة ومن ثم يعرض البحث العديد من هذه الدراسات لإمكان التوصل إلى صياغة للمشكلة البحثية وسنعرض الدراسات كما يلي:

1. **دراسة: نور الإيمان أشرف، 2010:** وقد هدفت الدراسة إلى تحديد الدور الفعلي للتنظيمات المدرسية في مواجهه الاحتياجات والمشكلات الفعلية للمجتمع المدرسي واستخدمت منهج المسح الاجتماعي، وهي من الدراسات الوصفية وتم تطبيقها في جميع مدارس الثانوية بإدارة شرق وغرب المنصورة وعددها (6) مدارس وتم التطبيق على (210) من أعضاء التنظيمات المدرسية وكذلك (36) اخصائي اجتماعي و(9) من الموجهين من خلال استخدام الأعضاء مسئولي التنظيمات المدرسية ودليل مقابلة للخبراء وكان من أهم نتائجها عدم قيام التنظيمات المدرسية بدورها في مواجهة احتياجات ومشكلات المجتمع المدرسي.
2. **دراسة: محمود بالي، 2010:** والتي هدفت إلى التعرف على طبيعة التكامل بين مجالس الآباء والأمناء والمعلمين وبين المجتمع المحلي والتخفيف من الآثار السلبية لمشكلة الدروس الخصوصية، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي الشامل لأعضاء مجالس الآباء والأمناء والمعلمين في خمس مدارس ثانوي عام بالإدارة التعليمية بالرياض والذي بلغ عددهم (75)، وكان من أهم نتائجها وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية للتكامل (التنسيق- التعاون- التبادل-الاتصال) بين مجالس الآباء والأمناء والمعلمين على المستوى الأفقي والرأسي وبين المجتمع المحلي بمنظماته وقياداته وبين الدرجة الكلية للتخفيف من الآثار السلبية لمشكلة الدروس الخصوصية.
3. **دراسة: محمود عبد الغني، 2011:** وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الممارس للمنظم الاجتماعى بمجالس الآباء والأمناء والمعلمين ومعوقات أداء المنظم الاجتماعى بمجالس الأمناء للأبناء والمعلمين فى دور برنامج تطوير التعليم والوصول إلى التصور المقترح لتدعيم دور المنظم الاجتماعى بمجالس الآباء والأمناء والمعلمين واستخدمت هذه الدراسة

منهج المسح الاجتماعى الشامل وكان من أهم نتائجها أنه توجد معوقات تؤثر سلبًا على الأداء المهنى لأمناء سر مجالس الأمناء ومن المعوقات ترجع إدارة المدرسة والمجتمع.

4. **دراسة: أحمد محمد، 2011:** وقد هدفت إلى تحديد فاعلية الاتحادات الطلابية في تنمية الوعي للطلاب وهي من الدراسات الوصفية واستخدمت منهج المسح الاجتماعي بالمسح الشامل والعينة وتم تطبيقها في (3) مدارس ثانوية بإدارة مطاي التعليمية بمحافظة المنيا على عينة من الطلاب عددها (100) طالب وعدد(21) اخصائي اجتماعي أمناء السر بالاتحادات الطلابية وعدد (10) من الخبراء من الاستبانة، وكان من أهم نتائجها وجود معوقات مادية وبشرية تحول دون قيام مجالس الاتحاد الاتحادات الطلابية المدرسية بدورها ومنها قلة الموارد والامكانيات وضيق اليوم الدراسي وعدم اقتناع أولياء الأمور بأهمية النشاط المدرسي وسلبية الطلاب وضعف مشاركتهم في البرامج والأنشطة وعدم تعاون المدرسة وعدم إيمان إدارة المدرسة بأهمية مجالس الاتحادات الطلابية.
5. **دراسة: أحمد مرسي، 2011:** وقد هدفت إلى تحديد الدور الذي تقوم به التنظيمات المدرسية في دعم الانتماء لدي الطلاب تجاه مجتمعهم المدرسي أو المحلى وهي من الدراسات الوصفية واستخدمت منهج المسح الاجتماعي الشامل وتم التطبيق على (4) مدارس تابعة لإدارة غرب المحلة الكبرى التعليمية وتم التطبيق على (186) من أعضاء التنظيمات المدرسية و(17) من مسئولى التنظيمات و(30) من الخبراء من خلال استبانة لأعضاء ومسئولي التنظيمات المدرسية ودليل مقابلة للخبراء وكان من أهم نتائجها وجود معوقات مادية وبشرية تحول دون قيام التنظيمات المدرسية بدورها.
6. **دراسة: ياسر عبد العزيز، 2011:** وكان هدفها تحديد طبيعة العلاقة بين المدارس الحكومية والجمعيات الأهلية المحيطة بها وأثرها على مواجهة المشكلات التي يعاني منها كل منهما وهي من الدراسات الوصفية واستخدمت منهج المسح الاجتماعي وتم تطبيقها بجميع المدارس الحكومية والجمعيات الأهلية لإدارة شرق شبرا الخيمة بالقليوبية وتم التطبيق على (177) مفردة واستخدمت استمارة استبانة وكان من أهم نتائجها وجود مشكلات بشرية ومادية بالإضافة إلى مشكلات العلاقات الاجتماعية مع ضعف التعاون بين المدارس والجمعيات وعدم القيام كل منهما بدوره نحو المشكلات التي يعاني منها الآخر.
7. **دراسة: محمد على، 2012:** وقد هدفت إلى تحديد الصعوبات التي تحد من إتمام الشراكة المجتمعية بين المدارس ومنظمات المجتمع المدني في مواجهة ظاهرة العنف المدرسي وتحديد المقترحات لتدعيمها وهي من الدراسات الوصفية واستخدمت منهج المسح الاجتماعي بالعينة وتم التطبيق ببعض منظمات المجتمع المدني وبعض المدارس بإدراة غرب المنصورة وتم التطبيق على (70) مدرس و(50) من العاملين بالمنظمات و(10) من الاخصائيين الاجتماعيين وتم استخدام استمارة استبانة وكان من أهم نتائجها وجود صعوبات تحد من تفاعل المجتمع المحلي مع المدرسة في مواجهة ظاهرة العنف المدرسي منها عدم وجود اتصال فعال ومستمر بين المدرسة والأسرة لمتابعه ابنائهم بالمدرسة وكذلك ضعف الدور الذي يقوم به مجلس اتحاد الطلاب في مواجهه العنف المدرسي وعدم استعانة المدرسة بالقيادات الشعبية والسياسية في المجتمع المحلي للمشاركة في مواجهة العنف المدرسي.
8. **دراسة: علاء وهدان، 2013:** وقد هدفت الدراسة إلى الوقوف على الدور الفعلى الذى يقوم به مجلس الآباء والأمناء والمعلمين لمواجهة العنف المدرسى سواء عنف مدرسين او عنف التلاميذ أو عنف أولياء أمور وأهم الصعوبات التى تحول بين مجلس الأمناء بدوره فى

التغلب على العنف المدرسى والتوصل إلى تصور مقترح لدور مجلس الآباء والأمناء والمعلمين فى التخفيف من العنف المدرسى وكان من أهم نتائج الدراسة ضرورة تأسيس محاكم تعليمية متخصصة ووضع دستور لمهنة التعليم يوضح أخلاقيات المهنة وإيضاح حقوق التلاميذ وواجباتهم عبر عقد خطى بين المدرسة من ناحية والتلميذ وذويه من ناحية أخرى.

9. **دراسة: فاطمة منصور، 2014:** وقد هدفت الدراسة إلى تحديد اسهامات بحوث ودراسات التدخل المهني في تطوير الممارسة المهنية بالمجال المدرسي وتحديد الصعوبات التي قد تحد من اسهامات هذه البحوث والدراسات في تطوير الممارسة المهنية بالمجال المدرسي، وقد أكدت على الإسهامات الفعلية لدراسات وبحوث التدخل المهني للخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي فيما يتعلق بتحديث المعارف وتطوير الممارسة من وجهة نظر كل من الأكاديميين والممارسين والوقوف على حقيقة الإسهامات المأمولة لدراسات وبحوث التدخل المهني للخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي وتحديد المعوقات التي قد تحد من الاستفادة منها من وجهة نظر الأكاديميين والممارسين، وتحديد المقترحات التي يمكن من خلالها مواجهة تلك المعوقات وقد أثبتت الدراسة عدم صحة الفروض الموضوعة حيث توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق بين آراء كل من الأكاديميين والممارسين فيما يتعلق بإسهامات بحوث ودراسات التدخل المهني بالمجال المدرسي.
10. **دراسة: ياسر عبد العزيز، 2017:** وهدفت الدراسة إلى اختبار مدى فاعلية برنامج التدخل المهني باستخدام مدخل بناء القدرات في تفعيل دور مجلس اتحاد الطلاب في مواجهة بعض مشكلات المدارس الحكومية والوصول إلى رؤية مستقبلية من وجهة نظر طريقة تنظيم المجتمع لمساعدة الاتحاد الطلابية على أداء دورها وتحقيق أهدافها مع تأكيد على الدور المهم للاخصائيين الاجتماعيين في العمل مع هذا التنظيم المدرسي، وتعتبر الدراسة من دراسات وبحوث تقدير عائد التدخل المهني باستخدام المنهج شبه التجريبي، وتم تطبيق هذه الدراسة في مدرسة مسطرد الإعدادية بنين بإدارة شرق شبرا الخيمة وتم التطبيق على جميع الطلاب أعضاء مجلس اتحاد الطلاب وعددهم (20) طالب، وتمثلت أهم نتائجئ الدراسة في إثبات صحة الفرض الرئيسي، والذي مؤداه (من المتوقع أن تجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام مدخل بناء القدرات وتفعيل دور مجلس اتحاد الطلاب في مواجهة بعض مشكلات المدارس الحكومية) كما تم إثبات صحة جميع مؤشراته الفرعية.

ثانيًا: مشكلة الدراسة:

واستنادًا للدراسات السابق الإشارة إليها وتأكيدها على أهمية البحث بالنسبة للممارسة هو الباعث وراء اختيار موضوع الدراسة ولكن حين يحاول الباحث تطبيق مدى استفادة الممارسة المهنية من نتائج بحوث تنظيم المجتمع بصفة عامة لن يستطيع حيث يتطلب ذلك فريق عمل ويفوق قدرة الباحث الأمر الذى جعل الباحث يركز على أحد أجهزة الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع وهما مجلس الآباء والأمناء والمعلمين ومجلس اتحاد الطلاب حيث أنهما يشملا كل عناصر المدرسة والتي تخدم أكثر من (17) مليون؛ حيث يمثلا تنظيمًا اجتماعيًا داخل المدرسة ويقدما خدمات مباشرة وغير مباشرة ولهما دور كبير في تطوير العملية التعليمية

وتنشئة الطلاب وحل جميع مشكلات المجتمع المدرسي. ومن هنا يتبلور السؤال الرئيسي للدراسة والذ هو مؤداه:

ما مدى الاستفادة من بحوث ودراسات تنظيم المجتمع بالمجال المدرسي في تطوير التنظيمات الاجتماعية المدرسية؟

ثالثًا: أهمية الدراسة:

أ- الأهمية المجتمعية:

1- تزايد الاهتمام في الآونة الأخيرة من جانب الحكومة والمجتمع بموضوع مجلس الآباء والأمناء والمعلمين ومجلس الاتحادات الطلابية لذا فإن هذه الدراسة تأتي في هذا الإطار حيث يمكن أن تساعد في زيادة مشاركة أولياء الأمور وقيادات المجتمع المحلي المحيط المدارس مع القيادات التعليمية في الحد من مشكلات المجتمع المدرسي.

2- بعض التنظيمات الاجتماعية بالمدرسة ومنها مجلس الآباء والأمناء والمعلمين ومجلس الاتحادات الطلابية التي يمكن أن تسهم فى ربط المدرسة بالمجتمع المحلى المحيط بها ولها العديد من الأهداف الأساسية التي تسعى إلى تحقيقها.

ب- الأهمية المهنية والتخصصية:

1- يمكن أن تساعد هذه الدراسة في إثراء الجانب النظري لطريقة تنظيم المجتمع في المجال المدرسي وخاصة فيما يتعلق بالممارسة المهنية مع مجلس الآباء والأمناء والمعلمين ومجلس اتحاد الطلاب.

2- يمكن أن تفيد هذه الدراسة في زيادة دافعية أولياء الأمور والقيادات بالمجتمع والعاملين بالمدرسة نحو مواجهة مشكلات طلاب المدرسة وتلبية احتياجاتهم وذلك من خلال قيامهم بأدوارهم المهنية وفي إطار العمل الفريقي.

رابعًا: أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي وهو **" اختبار عائد بحوث ودراسات تنظيم المجتمع في تطوير التنظيمات الاجتماعية المدرسية"**، ويمكن أن يتحقق ذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

1- اختبار عائد بحوث ودراسات تنظيم المجتمع في تطوير مجلس الآباء والأمناء والمعلمين كأحد التنظيمات الاجتماعية المدرسية.

2- اختبار عائد بحوث ودراسات تنظيم المجتمع في تطوير مجلس اتحاد الطلاب كأحد التنظيمات الاجتماعية المدرسية.

خامسًا: تساؤلات الدراسة: تحاول الدراسة الإجابة عن تساؤل رئيسي مؤداه **" ما مدى الاستفادة من بحوث ودراسات تنظيم المجتمع بالمجال المدرسي في تطوير التنظيمات الاجتماعية المدرسية؟ "**، والذي يتفرع منه تساؤلين أساسيين متمثلين في الآتي:

1- ما مدى الاستفادة من بحوث ودراسات تنظيم المجتمع بالمجال المدرسي في تطوير مجلس الآباء والأمناء والمعلمين كأحد التنظيمات الاجتماعية المدرسية؟
2- ما مدى الاستفادة من بحوث ودراسات تنظيم المجتمع بالمجال المدرسي في تطوير مجلس اتحاد الطلاب كأحد التنظيمات الاجتماعية المدرسية؟

سادسًا: مفاهيم الدراسة:

1- مفهوم التدخل المهني:

يتناول قاموس الرعاية الاجتماعية مفهوم التدخل المهني بأنه يهتم بأنشطة الخدمة الاجتماعية من بداية اهتمامه بالعمليات العلاجية التي تدخل في مواقف النزاع على أن يرتبط هذا التدخل بتطبيق النظريات العلمية (**Noel and Rita, 1985, P108**)، وإن التدخل المهني يهدف إلى تيسير العلاقات بين الأفراد وبيئاتهم للتغلب على الظروف التي تعوق مشاركتهم في الأنشطة أو القيام بوظائف في المجتمع(**Elizabeth march, 2002, 201**)، كما يرى البعض أن التدخل المهني في الخدمة الاجتماعية هو محاولة تغيير في آخر بمعنى أن شخصًا أو جماعة أو منظمة تحاول أن تجرى تغييرًا ما في نسق آخر، قد يكون فردًا أو جماعة، أو مجتمعًا، وهذا بالطبع قد يؤدى إلى تغيير إيجابي وأحيانًا سلبي، وفي النهاية يخضع الأمر لفكرة النسبية وعدم الإطلاق (**محمد عويس، 2001، 353-354**).

كما يعرف على أنه الممارسة المهنية المقصودة التي تتم وفق خطة وإجراءات محددة سابقًا باستخدام نموذج معين أو توليفة من النماذج للتدخل في موقف معين أو مع مشكلة معينة مع نسق أو اتساق لتحقيق التغيير المنشود وإعداد الأدوات والمقاييس العلمية اللازمة لتقييم هذا العائد (**حسنة مالك، 2018، 35**)، وهو عبارة عن عملية تتكون من مجموعة من المراحل تمثل جهد الأخصائي الاجتماعي والعميل لأحداث التغير في الشخص أو البيئة المحيطة به والتدخل مشتق من الفعل "تدخل" وتعني أيضاً تأثير القوى على التعديل أو الحل ضمن سياق الممارسة واستراتيجية التدخل تعمل على تفعيل العلاقات بين العميل، والمحيطين به (**Doman Jum, 2004, 252**). كما يستخدم مصطلح التدخل المهني كثير من الأخصائيين الاجتماعيين لوصف ما يفعولنه حيث يفسرون الأنشطة التي يتعامل معها لأي إطار استراتيجية محددة لوضع وإنجاز الأهداف المطلوبة وتعتبر طريقة تنظيم المجتمع طريقة للتدخل المهني التي يشترك فيها الأفراد والجماعات. ويقصد بمفهوم التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع بأنها مجموعة من الأنشطة المهنية المنظمة التي يقوم بها الباحث والتي تسير في إطار خطوات ممارسة طريقة تنظيم المجتمع مع نزلاء المؤسسة الإيوائية وأعضاء مجلس إدارتها واللجان المختلفة بالمؤسسة (**محمد الدمرداش ، 2019، 197**).

ويشير الباحث إلى التدخل المهني في الدراسة الحالية بأنه مجموعة من الأنشطة المهنية المنظمة التي يقوم بها الباحث في إطار خطوات ممارسة تنظيم المجتمع مع التنظيمات الاجتماعية المدرسية بهدف تطويرها، وتعتمد تلك الأنشطة وما تتطلبه من جهود مهنية على تحديد أهداف التدخل والاستراتيجيات والتكنيكات والأدوات المرتبطة بطريقة تنظيم المجتمع.

2- مفهوم التطوير:

ورد في المعجم الوجيز:" طوره : حوّله من طور إلى طور، وتطور: تحوّل من طور إلى طور، والتطور: التغير التدريجي الذي يحدث في بنية الكائنات الحية وسلوكها، ويطلق أيضًا على التغير التدريجي الذي يحدث في تركيب المجتمع، العلاقات، أو النظم، أو القيم السائدة فيه " (**مجمع اللغة العربية، 2006، 396**)، ويقصد بالتطور أن يكون موجهًا نحو تحقيق أهداف إيجابية وعليه يكون هدفًا من أهداف التخطيط (**مني عويس، علية الأفندي، 2005، 32**)، ويرى البعض أيضًا أن التطوير يسعى إلى تحقيق الكفائه في الانتاجية عن طريق المنظمات الادارية وتطويرها من خلال تنمية القوى البشرية، والتركيز على الثقافة التنظيمية ودعم القيادة العليا، والعمل على ايجاد المناخ التنظيمي المناسب وترسيخ دعائم الديموقراطية (**موسى اللوزي، 2003، 28**).

ويشير الباحث هنا إلى التطوير أنه رفع كفائة التنظيمات الاجتماعية المدرسية وتطوير دورها داخل المجتمع المدرسي، والتغلب على الصعوبات التي تحول نجاح العملية التعليمية.

3- تعريف المنظمات المدرسية:

تعرف المنظمة على أنها عبارة عن وحدات اجتماعية مخططة أنشأت بقصد وذلك لتحقيق أهداف معينة (**رشاد أحمد، 1999، 51**)، أي أن المنظمة تنظيمًا اجتماعيًا لها بناء وظيفي (**ماهر أبو المعاطي،1997، 16**)، و تعرف على أنها وحدة اجتماعية ينشئها المجتمع عندما يشعر بحاجته إليها بهدف إشباع هذه الحاجة وتمارس هذه الوحدة عملها في إطار بيئة اجتماعية معينة أو مع وحدات أو منظمات أخرى في المجتمع أُنشئت من قبل وكلها تعمل لتحقيق الهدف العام للمجتمع (**رشاد أحمد، 1998، 97**).

وهو التعامل المهنى مع مكونات المنظمات الاجتماعية ومجتمعها الذاتى لمساعداتها على خدمة المواطنين بفاعلية متزايدة وبهذا المفهوم إنتقل بطريقة تنظيم المجتمع من العمل مع المجتمع الخارجى إلى المجتمع الداخلى للمنظمة وأن يسعى المنظم الاجتماعى إلى متخذى القرارات بالمنظمة لمعرفة المعلومات التى من شأنها أن تزيد من فاعلية خدمة المنظمة للمتعاملين معها والمستفيدين من خدماتها من أمثلتها المدرسة (**رشاد أحمد،2001، 58**).

سابعًا: المنطلقات النظرية للدراسة:

يمكن الاستفادة في الدراسة الحالية من المواجهات النظرية الآتية:

أ- نظرية المنظمات:

ظهرت المنظمات في المجتمع الإنساني لإشباع حاجات الإنسان وتلبية متطلباته المختلفة وظهرت المنظمات كاستجابة مجتمعية لتؤدي بعض الوظائف التي كانت تؤديها الأسرة وأخذت في الانتشار حتى أصبحت تلبي معظم المطالب وتشبع معظم الاحتياجات الإنسانية سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية أو ثقافية أو صحية أو تعليمية وغيرها (**نادية زغلول، فؤاد حسين، 2003، 93**)، فالمنظمة هي عبارة عن تجمعات منسقة تسعي إلى تحقيق أهداف خاصة وتظهر فيها العلاقات على درجة عالية من الرسمية في البناء الاجتماعي (**Scott W., 1992, 23**).

وإن العمل المجتمعي من خلال المنظمات يعمل على تنمية القدرات نحو التغير الإيجابي من خلال تنمية الموارد والخبرات للأفراد وفق الأهداف العامة للمجتمع مع الوضع في الاعتبار أن أغلب النظريات التي تتناول المنظمات ترتكز في تحليلها على المنظمات الرسمية، نظرًا لتميزها بوجود حدود واضحة وإطار قانوني يحدد أعضاءها وإدارتها والقيادة وغيرها (**Donna and others, 2007, 23**). ويعرف البعض المنظمات بأنها مجموعات تم تأسيسها لتحقيق أهداف محددة على أساس مستمر وهي ذات سمات محددة بخلاف تحديد واستمرارية الهدف تشمل تلم السمات حدود ثابتة نسبيًا في ترتيب معياري للسلطة ونظام الاتصال والتحفيز الذي يمكن الأنماط المختلفة للعمل سويًا لتحقيق أهداف مشتركة للمنظمة (**Banner, 1995, 5**).

ويساعد المنظم الاجتماعي في إتمام عملية التغيير في المنظمات بهدف تحسين توفير الموارد التي يحتاجها العملاء في ضوء الاحتياجات الجديدة المتزايد ضمانًا لتحسين جودة الخدمات (**Karen K, 2007, 24**)، ولعل من أهم ما يميز المنظمات هو وجود الأهداف، وبصفة عامة فإن المنظمات ما هي إلا كيانات اجتماعية هادفة وتعرف الأهداف بأنها الغايات التي تسعى المنظمة إلى تحقيها (**عادل محمد، 2005، 5**).

إن أهداف المنظمات الاجتماعية تختلف عن المنظمات الأخرى في أنها لا تهدف إلى الربح حيث أنها تعمل من أجل تحقيق العدالة الاجتماعية والاقتصادية معًا مع تهيئة البيئة لتحسين الحياة للفقراء (**HerbertJ., 2008, 62**)، ولكي يمارس الأخصائي الاجتماعي عمله بكفاءة يجب عليه فهم المنظمات واكتساب المهارات المناسبة للتأثير عليها وإحداث تغيير في سياستها وبرامجها حتى يمكن أن يحقق الأهداف العامة لأفراد المجتمع (**رشاد أحمد، 2008، 95**).

وتفيد دراسة المنظمات في إطار مهنة الخدمة الاجتماعية:

- في فهم طبيعة المنظمات وأهدافها.
- في التعرف على المشكلات التي تعاني منها المنظمات وكيفية مواجهاتها.
- في استخدام المنظمات كأداة للتأثير في سلوك الأفراد وتوجهها في نواحي إيجابية.

ب- نموذج العمل مع مجتمع المنظمة:

تعتمد فلسفة نموذج العمل مع مجتمع المنظمة على التعمق داخل المنظمة للكشف عن ما بها من سلبيات وإيجابيات بهدف النهوض بها (**مديحة مصطفى، 2000، 327**). ويركز هذا النموذج على إشباع احتياجات أعضاء المنظمة كبيرة الحجم متعددة الأقسام حتى يتمكنوا من أداء الخدمات للعملاء بشكل أكثر إيجابية حيث يعني هذا النموذج التعامل المهني مع مكونات المنظمة الاجتماعية ومجتمعها الذاتي لمساعدتها على خدمة المواطنين بفاعلية متزايدة، وتتحدد أهمية هذا النموذج في كونه يوجه أنظار المشتغلين بطريقة تنظيم المجتمع إلى المنظمة من الداخل والعمل على تطوير خدماتها لصالح من تخدمهم من العملاء.

عمليات نموذج العمل مع مجتمع المنظمة:

1. المساهمة في تطوير المنظمة ذاتها كي تتمكن من التعامل بفاعلية متزايدة مع المجتمع والمستفيدين من خدماتها.
2. دراسة الصعوبات التي تواجه العمل المهني بالمنظمة والعمل على حلها.
3. التعرف على آراء المستفيدين فيما يقدم لهم من خدمات أي إيجاد عملية محاسبية اجتماعية للمنظمة وتأكيد استمرارية تلك العملية.
4. التأثير على عملية اتخاذ القرار بالمنظمة لصالح الأعضاء المكونين للمنظمة والمنتفعين من خدماتها للارتقاء بمستوى العمل المهني بها.
5. المساهمة في تطوير الخدمات والأنشطة التي تقدمها التنظيمات الاجتماعية بالمدرسة حتى يمكن التعامل بفاعلية مع المتغيرات المجتمعية والاحتياجات الملحة للمستفيدين.
6. محاولة تطوير أداء المهنيين العاملين مع التنظيمات الاجتماعية بالمدرسة بما يتماشى مع دور تلك التنظيمات.
7. العمل على التأثير على القرارات التي تصدر عن تلك التنظيمات الاجتماعية بالمدرسة لتكون في صالح المستفيدين من خدمات هذه التنظيمات وذلك للوصول إلى جودة أداء هذه التنظيمات الاجتماعية بالمدرسة(**رحاب محمد، 2017، 29- 30**).

ج- نموذج التطوير التنظيمي:

إن عملية التطوير التنظيمي بدورها هي نوع من التدخل بشرط ألا تكون هناك وحدة تنظيمية بمنأى عن التطوير داخل المنظمة أي أن التطوير يشمل الجميع مع ملاحظة أن التغيير يشمل الجميع مع ملاحظة أن التغيير أو التطوير هو عملية موازنة دقيقة بين مسئوليات متعددة وموارد متاحه تتسم في ذاتها بالندرة النسبية ومن هنا كانت أهمية أن تشارك كافة الأطراف المهتمة بعمل المنظمة بعملية تطويرها بحيث يمكن لهؤلاء أن يحدثوا الأمر المطلوب من التطوير التنظيمي حيث أنه يمثل مشاركة أنشطة لكل الكوادر من أعضاء المنظمة أو العملاء أو الأطراف الحاكمة (**ساميه بارح، 2012، 1977**).

أهمية التطوير التنظيمي:

يعتبر التطوير التنظيمي أسلوبًا لحل المشكلات ولإصلاح متطلبات المنظمة البيئية والثقافية والاجتماعية، ولتثبيت القدرة على حل المشكلات والتجديد المستمر، وتتمثل أهمية التطوير التنظيمي في (**محمد الصيرفي،2004، 110- 111**):

1. دعم كفاءة التنظيم وزيادة الفاعلية ورفع الإنتاجية كمًا ونوعًا، وتقليل هدر الموارد.
2. تنمية القوى البشرية وتحسين أدائها والارتقاء بسلوكها وإذكاء الإبداع والابتكار.
3. توفير مناخ ملائم وبيئة متوازنة ومجاراة المشكلات ومواجهة نقاط الضعف في الإدارة.
4. الاستفادة من التطورات والاكتشافات في مجالات العلوم الأخرى.

5. العمل على تكامل أهداف التنظيم والمجتمع والعاملين.

وبشكل عام فإن أهمية التطوير تكمن في أنه أصبح من أهم متطلبات التقدم والتطور لمنظمات اليوم، إذ لم يعد ينظر إليه كوسيلة مستخدمة تبعا للظروف، فالتنافس الكبير بين المنظمات من أجل تحقيق الاستقرار والنجاح، أدى بها إلى حركة مستمرة لا تهدأ مع التطوير والتغيير، لأن السمة المشتركة بين المنظمات المعاصرة هي ضرورة التطوير لمواكبة التغيرات المختلفة في محيطها الخارجي.

ثامنًا: الإجراءات المنهجية للدراسة:

1. **نوع الدراسة:** تندرج الدراسة الحالية تحت بحوث تقدير عائد التدخل المهني؛ وذلك كمحاولة لوضع برنامج تدخل مهني لتطوير التنظيمات الاجتماعية المدرسية.

2. **منهج الدراسة:** اعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة لمجلس الآباء والأمناء والمعلمين ومجلس اتحاد الطلاب بمدرسة بتمدة الثانوية التابعة للإدارة التعليمية ببنها بمحافظة القليوبية، كما اعتمد الباحث على المنهج التجريبي الذي يستخدم القياسين (القبلي، البعدي) باستخدام المجموعة الواحدة لأعضاء المجلسين (مجلس الآباء والأمناء والمعليمن، مجلس اتحاد الطلاب) بمدرسة بتمدة الثانوية. حيث أنه أنسب المناهج المستخدمة لأنه قائم على ما يسمى بالضبط التجريبى، ويُعرف الضبط التجريبي بأنه ذلك النشاط الذي يقوم فيه الباحث بإحداث تغييرات متعمدة بهدف ضبط جميع العوامل والمتغيرات الداخلة في التجربة عدا العامل المراد معرفة أثره في التجربة (**محمد عبد السميع، 2001، 188**).

3. مجالات الدراسة:

1. **المجال المكاني:** تم تطبيق الدراسة الميدانية (دراسة حالة) على مدرسة بتمدة الثانوية التابعة لإدارة بنها التعليمية، وذلك وفقًا للشروط التالية:

   1. موافقة إدارة المدرسة على تطبيق الدراسة، وتقديم سبل التعاون للباحث.
   2. المدرسة حاصلة على الاعتماد والجودة.
   3. المدرسة تخدم ما يقرب من (10) قرى محيطة، وبها (27) فصل، بعدد طلاب (1560) تقريبًا.
   4. الاتصال المباشر والشخصي بين الباحث وأعضاء المجلسين بالمدرسة؛ الأمر الذي يسهل من عملية تطبيق الدراسة الميدانية بسهولة.
   5. ملاحظة الباحث أن مجلس الآباء والأمناء والمعلمين ومجلس اتحاد الطلاب بمدرسة بتمدة يحتاجان إلى تطوير كبير قياسًا بباقي المجالس بالمدارس الأخرى.

2. **المجال البشري:** وقد شمل العدد بإجمالي (40) عضو، والمتمثلين في أعضاء مجلس الآباء والأمناء والمعلمين وعددهم (13) عضو، ومجلس اتحاد الطلاب وعددهم (27) بمدرسة بتمدة الثانوية التابعة لإدارة بنها التعليمية.

3. **المجال الزمني:** تُعد الفترة الزمنية التي استغرقها الباحث فى الاطلاع على الكتابات النظرية المرتبطة بموضوع الدراسة وإعداد الإطار النظري والأدوات واختبار تلك الأدوات، واستغرقت الدراسة الميدانية حوالي ستة شهور ابتداءً من 29-9-2019 حتى 12-3-2020- وتخلل تلك الفترة إجراء القياس القبلي، وإجراء التدخل المهني، ثم إجراء القياس البعدي تلاها فترة التحليل واستخلاص النتائج، ليكون المجال الزمني للدراسة في حدود عامين ميلاديين.

4. **أدوات الدراسة:** وقد قام الباحث بعد الاطلاع على بعض الدراسات والبحوث التي أُجريت على مجلس الآباء والأمناء والمعلمين ومجلس اتحاد الطلاب، وقام الباحث باستخلاص بعض النتائج والتوصيات والمقترحات التي توصلت إليها تلك الدراسات واستخدامها في بناء الأدوات وتطبيقها على أعضاء مجلس الآباء والأمناء والمعلمين ومجلس الاتحاد الطلاب.

1. **الدراسة المكتبية:** وذلك لحصر البحوث والدراسات والكتابات التي يمكن أن تفيد في صياغة الإطار النظري وفي تفسير وتحليل النتائج.

2. **المقابلات:** وقد تم الاستعانة بالمقابلة مع أعضاء المجلسين وذلك للتعرف على (الأسلوب الذي يؤدي به العضو دوره في المجلس، قدرة كل عضو على التواصل مع باقي الأعضاء داخل المجلس، مدى الانسجام بين أعضاء كل مجلس كوحدة واحدة وفريق عمل متكامل).

3. استمارة قياس عائد بحوث ودراسات تنظيم المجتمع في تطوير مجلس الآباء والأمناء والمعلمين كأحد التنظيمات الاجتماعية المدرسية (إعداد الباحث).

4. استمارة قياس عائد بحوث ودراسات تنظيم المجتمع في تطوير مجلس اتحاد الطلاب كأحد التنظيمات الاجتماعية المدرسية (إعداد الباحث).

وفيما يلي توضيح بناء الأدوات التي تم استخدامها في الدراسة:

أ- استمارة قياس عائد بحوث ودراسات تنظيم المجتمع في تطوير مجلس الآباء والأمناء والمعلمين كأحد التنظيمات الاجتماعية المدرسية:

وفيما يلي توضيح بناء الأداة حيث قام الباحث عند تصميم الاستمارة بمجموعة من الخطوات هي:

1- الإطلاع على الدراسات والبحوث السابقة، والكتابات النظرية، التي اهتمت بمجلس الآباء والأمناء والمعلمين.

2- تحديد الأبعاد الرئيسية للاستمارة فيما يأتي:

1. ما مدى الاستفادة من بحوث ودراسات تنظيم المجتمع بالمجال المدرسي في تطوير مجلس الآباء والأمناء والمعلمين للتخفيف من حدة مشكلة عنف الطلاب؟

2. ما مدى الاستفادة من بحوث ودراسات تنظيم المجتمع بالمجال المدرسي في تطوير مجلس الآباء والأمناء والمعلمين للتخفيف من حدة مشكلة العنف لدى المدرسين والعاملين؟

3. ما مدى الاستفادة من بحوث ودراسات تنظيم المجتمع بالمجال المدرسي في تطوير مجلس الآباء والأمناء والمعلمين للتخفيف من حدة مشكلة العنف لدى أولياء الأمور؟

4. ما مدى الاستفادة من بحوث ودراسات تنظيم المجتمع بالمجال المدرسي في تطوير مجلس الآباء والأمناء والمعلمين لتدعيم العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلى؟

3- صياغة العبارات الدالة على كل بعد من الأبعاد السابقة.

وقد راعى الباحث في تصميم استمارة القياس ما يأتي:

أ- تحديد نوع البيانات الواجب الحصول عليها.
ب- وضع الأسئلة التي ترتبط ارتباطًا وثيقًا بهدف الدراسة.
ج- سهولة العبارات ووضوح مضمونها والتأكد من ذلك عند اختبار استمارة القياس.
د- تَنَاْسُبُ الأسئلة مع المستوي التعليمي والثقافي لمجتمع الدراسة.

الصدق والثبات لاستمارة القياس لأعضاء مجلس الآباء والأمناء والمعلمين:

1- **الصدق:** استخدم الباحث نوعين من الصدق وهما:

أ- **الصدق الظاهري:** وهو يتضمن نسب اتفاق المحكمين على عبارت الاستمارة، حيث تم عرض استمارة القياس لأعضاء مجلس الآباء والأمناء والمعلمين على عدد من أساتذة والخدمة الاجتماعية، والتربية، علم النفس، والممارسة الميدانية، على أن يتم التحكيم في ضوء:

1. مدى ارتباط العبارة بكل بعد من أبعاد الدراسة.
2. من حيث صياغة العبارة.
3. من حيث المضمون.

وبناءً على ذلك فقد تم تعديل الأبعاد العامة للاستمارة، وتم حذف العبارات التي تقل نسبة الاتفاق عليها عن 85%، وقد تم حساب نسبة الاتفاق وفقًا لمعادلة (جتمان)، وقد تم تعديل بعض العبارات .

ب- الصدق الإحصائي:

جدول رقم (1)

يوضح صدق استمارة قياس عائد بحوث ودراسات تنظيم المجتمع في تطوير مجلس الآباء والأمناء والمعلمين وأبعادها

البعد	معامل الصدق
الأول	0.93
الثاني	0.91
الثالث	0.92
الرابع	0.93
الصدق الكلي لاستمارة القياس	0.92

ويتبين من الجدول السابق أن معامل الصدق لأبعاد استمارة القياس والصدق الكلي عالٍ؛ ويمكن الوثوق بالأداة والاعتماد عليها في تطبيق الدراسة الحالية.

وقد أفاد الباحث من إجراء عمليتي الصدق في إلغاء بعض العبارات، وإعادة صياغة بعضها الآخر بما يتلاءم مع أهداف الدراسة.

2- الثبات:

قام الباحث بحساب معامل ثبات الاستمارة، باستخدام طريقة إعادة الاختبار Test-Retest، حيث تم تطبيق الاستمارة على عدد (13) عضوًا والذين يمثلوا مجلس الآباء والأمناء والمعلمين بمؤسسة مشابهة لمجتمع الدراسة، ثم تم إعادة تطبيقها على نفس العينة بعد فاصل زمني (15) يوم أي بواقع أسبوعين بين التطبيق الأول والثاني، وقد قام الباحث باستبعاد البيانات الأولية، وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون، لقياس درجة الارتباط بين التطبيق الأول والثاني.

جدول رقم (2)

يوضح ثبات استمارة قياس عائد بحوث ودراسات تنظيم المجتمع في تطوير مجلس الآباء والأمناء والمعلمين

البعد	معامل الثبات (ر)	مستوي الدلالة
الأول	0.87	دال01,.
الثاني	0.83	دال01,.
الثالث	0.84	دال01,.
الرابع	0.87	دال01,.
الثبات الكلي لاستمارة القياس	0.85	دال01,.

ويتبين من الجدول السابق أن قيمة معاملات الارتباط بين استجابات التطبيق الأول والثاني لأبعاد استمارة القياس والثبات الكلي عالٍ والذي يوضح دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01)؛ مما يمكننا من الاعتماد على النتائج التي تتوصل إليها الأداة، وبذلك أصبحت الأداة في صورتها النهائية.

ب- استمارة قياس عائد بحوث ودراسات تنظيم المجتمع في تطوير مجلس اتحاد الطلاب كأحد التنظيمات الاجتماعية المدرسية:

وفيما يلي توضيح بناء الأداة حيث قام الباحث عند تصميم الاستمارة بمجموعة من الخطوات هي:

1- الإطلاع على الدراسات والبحوث السابقة، والكتابات النظرية، التي اهتمت بمجلس اتحاد الطلاب بالمجال المدرسي.

2- تحديد الأبعاد الرئيسية للاستمارة فيما يأتي:

1. ما مدى الاستفادة من بحوث ودراسات تنظيم المجتمع بالمجال المدرسي في تطوير مجلس اتحاد الطلاب لمواجهة ضعف الموارد والإمكانات؟
2. ما مدى الاستفادة من بحوث ودراسات تنظيم المجتمع بالمجال المدرسي في تطوير مجلس اتحاد الطلاب لمواجهة ضعف مشاركة أولياء الأمور؟
3. ما مدى الاستفادة من بحوث ودراسات تنظيم المجتمع بالمجال المدرسي في تطوير مجلس اتحاد الطلاب للتخفيف من حدة مشكلة ضعف العلاقة بين الطلاب والمدرسين؟
4. ما مدى الاستفادة من بحوث ودراسات تنظيم المجتمع بالمجال المدرسي في تطوير مجلس اتحاد الطلاب للتخفيف من حدة مشكلة ضعف مشاركة الطلاب في الأنشطة المدرسية؟
5. ما مدى الاستفادة من بحوث ودراسات تنظيم المجتمع بالمجال المدرسي في تطوير مجلس اتحاد الطلاب للتخفيف من حدة مشكلة العنف بين الطلاب؟

3- صياغة العبارات الدالة على كل بعد من الأبعاد السابقة.

وقد راعى الباحث في تصميم استمارة القياس ما يأتي:

أ- تحديد نوع البيانات الواجب الحصول عليها.

ب- وضع الأسئلة التي ترتبط ارتباطًا وثيقًا بهدف الدراسة.

ج- سهولة العبارات ووضوح مضمونها والتأكد من ذلك عند اختبار استمارة القياس.

د- تَنَاْسُبُ الأسئلة مع المستوي التعليمي والثقافي لمجتمع الدراسة.

الصدق والثبات لاستمارة القياس لأعضاء مجلس اتحاد الطلاب:

1- **الصدق:** استخدم الباحث نوعين من الصدق وهما:

أ- **الصدق الظاهري:** وهو يتضمن نسب اتفاق المحكمين على عبارت الاستمارة، حيث تم عرض استمارة القياس لأعضاء مجلس اتحاد الطلاب على عدد من أساتذة والخدمة الاجتماعية، والتربية، علم النفس، والممارسة الميدانية، على أن يتم التحكيم في ضوء:

1. مدى ارتباط العبارة بكل بعد من أبعاد الدراسة.
2. من حيث صياغة العبارة.
3. من حيث المضمون.

وبناءً على ذلك فقد تم تعديل الأبعاد العامة للاستمارة، وتم حذف العبارات التي تقل نسبة الاتفاق عليها عن 85%، وقد تم حساب نسبة الاتفاق وفقًا لمعادلة (جتمان)، وبناءً عليه تم تعديل بعض العبارات .

ب- الصدق الإحصائي:

تم حساب الصدق الإحصائي بأخذ الجذر التربيعي لمعامل ثبات استمارة القياس معامل الصدق الإحصائي $\sqrt{}$ = ^{2} معامل الثبات $\sqrt{}$ = ^{2} 83,. = 91,.

جدول رقم (3)

يوضح صدق استمارة قياس عائد بحوث ودراسات تنظيم المجتمع في تطوير مجلس اتحاد الطلاب وأبعادها

البعد	معامل الصدق
الأول	0.92
الثاني	0.89
الثالث	0.91
الرابع	0.90
الخامس	0.91
الصدق الكلي لاستمارة القياس	0.91

ويتبين من الجدول السابق أن معامل الصدق لأبعاد استمارة القياس والصدق الكلي عالٍ؛ ويمكن الوثوق بالأداة والاعتماد عليها في تطبيق الدراسة الحالية.

وقد أفاد الباحث من إجراء عمليتي الصدق في إلغاء بعض العبارات، وإعادة صياغة بعضها الآخر بما يتلاءم مع أهداف الدراسة.

2- الثبات:

قام الباحث بحساب معامل ثبات الاستمارة، باستخدام طريقة إعادة الاختبار Test-Retest، حيث تم تطبيق الاستمارة على عدد (27) عضوًا والذين يمثلوا مجلس اتحاد الطلاب بمؤسسة مشابهة لمجتمع الدراسة، ثم تم إعادة تطبيقها على نفس العينة بعد فاصل زمني (15) يوم أي بواقع أسبوعين بين التطبيق الأول والثاني، وقد قام الباحث باستبعاد البيانات الأولية، وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون، لقياس درجة الارتباط بين التطبيق الأول والثاني.

جدول رقم (4)

يوضح ثبات استمارة قياس عائد بحوث ودراسات تنظيم المجتمع في تطوير مجلس اتحاد الطلاب

البعد	معامل الثبات (ر)	مستوي الدلالة
الأول	0.84	دال01,.
الثاني	0.80	دال01,.
الثالث	0.82	دال01,.
الرابع	0.81	دال01,.
الخامس	0.83	دال01,.
الثبات الكلي لاستمارة القياس	0.82	دال01,.

ويتبين من الجدول السابق أن قيمة معاملات الارتباط بين استجابات التطبيق الأول والثاني لأبعاد استمارة القياس والثبات الكلي عالٍ والذي يوضح دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01)؛ مما يمكننا من الاعتماد على النتائج التي تتوصل إليها الأداة، وبذلك أصبحت الأداة في صورتها النهائية.

تاسعًا: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بعد عملية جمع البيانات والتطبيق القبلي والبعدي ومراجعتها ميدانيًا ومكتبيًا، قام الباحث بترميز وتكويد البيانات وتفريغها باستخدام برنامج التحليل الاحصائي (Spss V 25.0)؛ وطبقت الأساليب الإحصائية الآتية:

1. التكرارات والنسب المئوية.
2. المتوسط الحسابي.
3. الانحراف المعياري.
4. معامل ارتباط بيرسون.
5. معامل اختبار الفروق (ت- T-Test).
6. الكسب المعدل معادلة (بلاك).
7. حجم تأثير بمعادلة (إيتا سكوير).

عاشرًا: خصائص مجتمع الدراسة:

أ- خصائص مجتمع الدراسة من أعضاء مجلس الآباء والأمناء والمعلمين:

جدول رقم (5)

يوضح توزيع أعضاء مجلس الآباء والأمناء والمعلمين وفقًا لمتغير السن

م	السن	التكرار	النسبة المئوية
1.	أقل من 25 سنة	-	-
2.	من 25 - 35 سنة	2	15.4
3.	من 35 - 45 سنة	7	53.8
4.	من 45 - 55 سنة	3	23.1
5.	من 55 سنة فأكثر	1	7.7
	الإجمالي	13	% 100

كشفت بيانات الجدول السابق والذي يوضح متغير السن لعينة الدراسة من أعضاء مجلس الآباء والأمناء والمعلمين أن أكثر من نصف العينة موزعة على متغيرات السن التي تقع في سن (من 35 سنة لأقل من 45 سنة) بنسبة (53.8%) أي في سن النضج والخبرة الحياتية، يليها بنسبة (23.1%) من العينة في سن (من 45 لأقل من 55 سنة)، ثم يليها بنسبة (15.4%) في الفئة العمرية (من 25 سنة لأقل من 35 سنة)، بينما بنسبة (7.7%) في سن (من 55 سنة فأكثر). وهذا يعكس وبشكل كبير أن الغالبية العظمي من عينة الدراسة تقع في سن الشباب.

جدول رقم (6)

يوضح توزيع أعضاء مجلس الآباء والأمناء والمعلمين وفقًا لمتغير النوع

م	النوع	التكرار	النسبة المئوية
.1	ذكر	8	61.5
.2	أنثي	5	38.5
	الإجمالي	13	% 100

أوضحت بيانات الجدول السابق والذي يرتبط بمتغير النوع لعينة الدراسة من أعضاء مجلس الآباء والأمناء والمعلمين أن الغالبية العظمي من العينة ذكور بنسبة (61.5%)، مقابل نسبة (38.5%) من الإناث، وهذا قد يسهم بشكل كبير في حضور الاجتماعات بشكل دوري.

جدول رقم (7)

يوضح توزيع أعضاء مجلس الآباء والأمناء والمعلمين وفقًا لمتغير المؤهل العلمي

م	المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
.1	بكالوريوس	6	46.2
.2	ليسانس	4	30.8
.3	دبلومة الدراسات العليا	1	7.7
.4	ماجستير	1	7.7
.5	دكتوراه	1	7.7
	الإجمالي	13	% 100

أظهرت بيانات الجدول السابق والذي يرتبط بمتغير المؤهل العلمي لعينة الدراسة من أعضاء مجلس الآباء والأمناء والمعلمين أن نسبة (77%) من أفراد العينة حاصلون مؤهل جامعي سواء كان بكالوريوس بنسبة (46.2%) أو ليسانس بنسبة (30.8%)، مقابل بنسبة (23%) حاصلون على مؤهل فوق الجامعي سواء كان دبلومة دراسات عليا أو ماجستير أو دكتوراه بنسبة متساوية (7.7%). وهو مؤهل علمي مناسب يؤهل أعضاء المجلس للتعامل مع قضايا المجتمع المدرسي.

جدول رقم (8)

يوضح توزيع أعضاء مجلس الآباء والأمناء والمعلمين وفقًا لمتغير عدد سنوات الخبرة في المجلس

م	عدد سنوات الخبرة بالمجلس	التكرار	النسبة المئوية
.1	أقل من سنة	5	38.5
.2	أقل من سنتين	2	15.4
.3	من 2 -4 سنوات	2	15.4
.4	من 4 سنوات فأكثر	4	30.8
	الإجمالي	13	% 100

أظهرت بيانات الجدول السابق والذي يرتبط بمتغير عدد سنوات الخبرة في المجلس لعينة الدراسة من أعضاء مجلس الآباء والأمناء والمعلمين أن نسبة (38.5%) من أفراد العينة تتمثل خبرتهم أقل من سنة أي أول سنة ينضموا للمجلس، تليها من هم خبرتهم في المجلس (من 4 سنوات فأكثر) بنسبة (30.8%)، بينما تساوت بنسبة (15.4%) من خبرتهم (أقل من سنتين)، ومن هم خبرتهم (من 2 لأقل من 4 سنوات)، مما قد يسهم بشكل أو بأخر في تطوير دور المجلس في سياق نتائج الدراسات والبحوث السابقة التي أجريت على المجلس وفي إطار برنامج التدخل المهني للدراسة الحالية.

ب- خصائص مجتمع الدراسة من أعضاء مجلس اتحاد الطلاب:

جدول رقم (9)

يوضح توزيع أعضاء مجلس اتحاد الطلاب وفقًا لمتغير النوع

م	النوع	التكرار	النسبة المئوية
.1	ذكر	18	66.7
.2	أنثي	9	33.3
	الإجمالي	27	% 100

كشفت بيانات الجدول السابق والذي يرتبط بمتغير النوع لعينة الدراسة من أعضاء مجلس اتحاد الطلاب أن الغالبية العظمي من العينة ذكور بنسبة (66.7%)، مقابل نسبة (33.3%) من الإناث، وهو الذي يوضح أن الأعضاء الذكور ضعف الإناث الأمر الذي قد يسهم بشكل كبير في المشاركة في أنشطة الاتحاد.

جدول رقم (12)

يوضح توزيع أعضاء مجلس اتحاد الطلاب وفقًا لمتغير الصف الدراسي

م	الصف الدراسي	التكرار	النسبة المئوية
1.	الصف الأول	9	33.3
2.	الصف الثاني	12	44.4
3.	الصف الثالث	6	22.2
	الإجمالي	27	% 100

أظهرت بيانات الجدول السابق والذي يرتبط بمتغير المؤهل العلمي لعينة الدراسة من أعضاء مجلس اتحاد الطلاب أن نسبة (44.4%) من أفراد العينة في الصف الثاني، يليها من هم في الصف الأول بنسبة (33.3%)، بينما من هم في الصف الثالث بنسبة (22.2%).

جدول رقم (13)

يوضح توزيع أعضاء مجلس اتحاد الطلاب وفقًا لمتغير عدد سنوات الخبرة في المجلس

م	عدد سنوات الخبرة بالمجلس	التكرار	النسبة المئوية
1.	أقل من سنة	18	66.7
2.	أقل من سنتين	6	22.2
3.	أقل من ثلاث سنوات	3	11.1
	الإجمالي	27	% 100

أظهرت بيانات الجدول السابق والذي يرتبط بمتغير عدد سنوات الخبرة في المجلس لعينة الدراسة من أعضاء مجلس اتحاد الطلاب أن نسبة (66.7%) من أفراد العينة تتمثل خبرتهم أقل من سنة أي أول سنة ينضموا للمجلس، تليها من هم خبرتهم في المجلس (أقل من سنتين) بنسبة (22.2%)، بينما من خبرتهم (أقل من ثلاث سنوات) بنسبة (11.1%)، ويتبين من ذلك أن الغالبية العظمي من عينة الاتحاد حديثي الانضمام للمجلس الأمر الذي قد يوضح أنهم يكونوا مفعمين بالحماس والطاقة مما قد يؤدي إلى بذلك الجهد من أجل تطوير المجلس.

حادي عشر: نتائج الدراسة الميدانية:

جدول رقم (12)

يوضح الفروق بين متوسطات درجات أعضاء مجلس الآباء والأمناء والمعلمين فيما يتعلق بمدى الاستفادة من بحوث ودراسات تنظيم المجتمع بالمجال المدرسي في تطوير المجلس قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني

القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	متوسط الفروق	" T "	مستوى الدلالة
البعدي	127.31	9.630	12	54.000	12.281	دالة عند مستوى (0.05)
القبلي	73.31	21.511				

تسفر بيانات الجدول السابق عن متوسط درجات أعضاء مجلس الآباء والأمناء والمعلمين فيما يتعلق بإجمالي مقياس مدى الاستفادة من بحوث ودراسات تنظيم المجتمع بالمجال المدرسي في تطوير مجلس الآباء والأمناء والمعلمين كأحد التنظيمات الاجتماعية المدرسية؛ وقد بلغ المتوسط في القياس القبلي (73.31) وانحراف معياري (21.511) في مقابل متوسط درجات أعضاء مجلس الآباء والأمناء والمعلمين في القياس البعدي والذي بلغ (127.31) وانحراف معياري (9.630)، بفارق متوسط (54.000) وقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة (12.281)، وهذا يعنى أن (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات أعضاء مجلس الآباء والأمناء والمعلمين حول الاستفادة من بحوث ودراسات تنظيم المجتمع بالمجال المدرسي في تطوير مجلس الآباء والأمناء والمعلمين كأحد التنظيمات الاجتماعية المدرسية لصالح القياس البعدي لبرنامج التدخل المهني للدراسة الحالية؛ مما يعكس أن برنامج التدخل قد يساهم في تطوير مجلس الآباء والأمناء والمعلمين. فالتنظيمات الاجتماعية المدرسية تعتبر أحد تنظيمات طريقة تنظيم المجتمع والتي هي طريقة أساسية متخصصة من طرق مهنة الخدمة الاجتماعية بالمجال المدرسي والتي تسعى بشكل أساسي إلى تهيئة البيئة المدرسية بما يعود على الطلاب بالنفع وتساعد المدرسة في تحقيق أهدافها، وقد يتضح ذلك مع دراسة (Colin, Richard, 2001)، والتي أكدت على أن الخدمات التي تقدمها مهنة الخدمة الاجتماعية تعمل على الحد من ظاهرة جنوح الطلاب، وتحسين أخلاقيات المدرسين ومواجهة مشكلات التعليم وتحقيق الأهداف.

كما يعكس الشكل التالي وضوح الفرق بين متوسطات درجات أعضاء مجلس الآباء والأمناء والمعلمين في القياسين على النحو التالي:

شكل رقم (1) يوضح الفروق بين متوسطات درجات أعضاء مجلس الآباء والأمناء والمعلمين فيما يتعلق بمدى الاستفادة من بحوث ودراسات تنظيم المجتمع بالمجال المدرسي في تطوير المجلس قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني

يتبين من الشكل السابق الفارق الكبير بين متوسط درجات أعضاء مجلس الآباء والأمناء والمعلمين في القياس القبلي والقياس البعدي، مما يوضح مدى تغير استجابات أعضاء المجلس بعد تطبيق برنامج التدخل.

وللتأكيد على مدى فاعلية برنامج التدخل المهني لتطوير مجلس الآباء والأمناء والمعلمين كأحد التنظيمات الاجتماعية المدرسية والاستفادة من دراسات وبحوث تنظيم المجتمع بالمجال المدرسي فقد قام الباحث بحساب الكسب المعدل (معادلة بلاك) وحجم تأثير برنامج التدخل بمعادلة (إيتا سكوير) على النحو التالي:

جدول رقم (13)

يوضح مدى فاعلية برنامج التدخل المهني لتطوير مجلس الآباء والأمناء والمعلمين والإستفادة من دراسات وبحوث تنظيم المجتمع بالمجال المدرسي بحساب الكسب المعدل (معادلة بلاك) وحجم التأثير بمعادلة (إيتا سكوير)

إجمالي درجات	درجة القياس القبلي	درجة القياس البعدي	الدرجة النهائية	نسبة الكسب المعدل	حجم التأثير	مستوى الدلالة
مقياس مجلس الآباء والأمناء والمعلمين	73.31	127.31	141	38.30	0.92	دالة عند مستوى (0.05)

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الكسب المعدل (بلاك) قد بلغت (38.30)، وقد تبين ارتفاع حجم تأثير برنامج التدخل حيث قد بلغت قيمة (إيتا سكوير) (0.92)، وهو حجم تأثير قوي جدًا مما يوضح وجود فاعلية لبرنامج التدخل المهني في تطوير مجلس الآباء والأمناء والمعلمين كأحد التنظيمات الاجتماعية المدرسية في ضوء دراسات وبحوث تنظيم المجتمع بالمجال المدرسي؛ الأمر الذي يعكس مدى أهمية برامج التدخل المهني مع التنظيمات المدرسية من أجل تطوير أدائها لتحقيق أهدافها بشكل خاص وأهداف المؤسسة التعليمية بشكل عام.

ويتفق ذلك مع دراسة (طارق عمارة، 2008) والتي كان من أهم نتائجها وجود علاقة إيجابية بين الممارسة المهنية لعمليات تنظيم المجتمع وبين تحقيق مجالس الآباء والأمناء والمعلمين لأهدافها (الإدارية- التخطيطية- التنسيقية- التمويلية).

جدول رقم (14)

يوضح الفروق بين متوسطات درجات أعضاء مجلس اتحاد الطلاب فيما يتعلق بمدى الاستفادة من بحوث ودراسات تنظيم المجتمع بالمجال المدرسي في تطوير المجلس قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني

القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	متوسط الفروق	" T "	مستوى الدلالة
البعدي	162.15	7.368	12	79.741	18.684	دالة عند مستوى (0.05)
القبلي	82.41	26.668				

تسفر بيانات الجدول السابق عن متوسط درجات أعضاء مجلس اتحاد الطلاب فيما يتعلق بإجمالي مقياس مدى الاستفادة من بحوث ودراسات تنظيم المجتمع بالمجال المدرسي في تطوير مجلس اتحاد الطلاب كأحد التنظيمات الاجتماعية المدرسية؛ وقد بلغ المتوسط في القياس القبلي (82.41) وانحراف معياري (26.668) في مقابل متوسط درجات أعضاء مجلس اتحاد الطلاب في القياس البعدي والذي بلغ (162.15) وانحراف معياري (7.368)، بفارق متوسط (79.741) وقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة (18.684)، وهذا يعنى أن (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات أعضاء مجلس اتحاد الطلاب حول مدى الاستفادة من بحوث ودراسات تنظيم المجتمع بالمجال المدرسي في تطوير مجلس اتحاد الطلاب كأحد التنظيمات الاجتماعية المدرسية لصالح القياس البعدي بعد تطبيق برنامج التدخل المهني للدراسة الحالية. مما يؤكد على فاعلية برنامج التدخل المهني للدارسة؛ وقد يرجع ذلك لمدى فاعلية برنامج التدخل المهني من خلال توظيف المعارف اللازمة لتصحيح معارف وأفكار أعضاء مجلس اتحاد الطلاب علاوة على استخدام الأدوات المهنية المناسبة.

شكل رقم (2) يوضح الفروق بين متوسطات درجات أعضاء مجلس اتحاد الطلاب فيما يتعلق بمدى الاستفادة من بحوث ودراسات تنظيم المجتمع بالمجال المدرسي في تطوير مجلس اتحاد الطلاب كأحد التنظيمات الاجتماعية المدرسية قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني

يسفر الشكل السابق عن الفارق بين متوسط درجات أعضاء مجلس اتحاد الطلاب في القياس القبلي والقياس البعدي، مما يكشف عن مدى تأثر استجابات أعضاء المجلس بعد تطبيق برنامج التدخل والذي قد يساعد في تطوير دور مجلس اتحاد الطلاب كأحد التنظيمات الاجتماعية المدرسية وذلك من أجل قيام مجلس اتحاد الطلاب بدوره بشكل لائق مما يسهم في تحقيق أهداف المدرسة بشكل عام.

وللتأكيد على مدى فاعلية برنامج التدخل المهني لتطوير دور مجلس اتحاد الطلاب كأحد التنظيمات الاجتماعية المدرسية للإسفادة من نتائج دراسات وبحوث تنظيم المجتمع بالمجال المدرسي فقد قام الباحث بحساب الكسب المعدل (معادلة بلاك) وحجم تأثير برنامج التدخل بمعادلة (إيتا سكوير) على النحو التالي:

جدول رقم (15)

يوضح فاعلية برنامج التدخل المهني لتطوير مجلس اتحاد الطلاب للإستفادة من دراسات وبحوث تنظيم المجتمع بالمجال المدرسي بحساب الكسب المعدل (معادلة بلاك) وحجم التأثير بمعادلة (إيتا سكوير)

إجمالي درجات	درجة القياس القبلي	درجة القياس البعدي	الدرجة النهائية	نسبة الكسب المعدل	حجم التأثير	مستوى الدلالة
مقياس اتحاد الطلاب	82.41	162.15	177	45.05	0.96	دالة عند مستوى (0.05)

يتبين من الجدول السابق أن نسبة الكسب المعدل (بلاك) قد بلغت (45.05)، وقد تبين ارتفاع حجم تأثير برنامج التدخل حيث قد بلغت قيمة (إيتا سكوير) (0.96)، وهو حجم تأثير قوي جدًا مما يوضح وجود فاعلية برنامج التدخل المهني لتطوير مجلس اتحاد الطلاب كأحد التنظيمات الاجتماعية المدرسية للإستفادة من دراسات وبحوث تنظيم المجتمع بالمجال المدرسي؛ وقد يتفق ذلك مع دراسة (ياسر محمد عبد العزيز، 2017)، والتي أكدت على فاعلية برنامج التدخل المهني باستخدام مدخل بناء القدرات في تفعيل دور مجلس اتحاد الطلاب في مواجهة بعض مشكلات المدارس الحكومية.

ثاني عشر: النتائج العامة للدراسة:

توصل الباحث بعد تطبيق الدراسة على أرض الواقع، وتحليل البيانات التي تم جمعها إلى العديد من النتائج العامة، والتي يمكن رصدها على النحو الأتي:

فيما يتعلق بنتائج خصائص مجتمع الدراسة:

1. فيما يتعلق بمتغير السن لعينة الدراسة من أعضاء مجلس الآباء والأمناء والمعلمين كشفت النتائج عن أن أكثر من نصف العينة موزعة على متغيرات السن التي تقع في سن (من 35 سنة لأقل من 45 سنة) بنسبة (53.8%).

2. فيما يرتبط بمتغير النوع لعينة الدراسة من أعضاء مجلس الآباء والأمناء والمعلمين أظهرت النتائج أن الغالبية العظمي من العينة ذكور بنسبة (61.5%)، مقابل نسبة (38.5%) من الإناث.

3. فيما يتصل بمتغير المؤهل العلمي لعينة الدراسة من أعضاء مجلس الآباء والأمناء والمعلمين أوضحت النتائج أن نسبة (77%) من أفراد العينة حاصلون مؤهل جامعي سواء كان بكالوريوس أو ليسانس، مقابل بنسبة (23%) حاصلون على مؤهل فوق الجامعي.

4. فيما يتعلق بمتغير عدد سنوات الخبرة في المجلس لعينة الدراسة من أعضاء مجلس الآباء والأمناء والمعلمين أسفرت النتائج عن أن نسبة (38.5%) من أفراد العينة تتمثل خبرتهم أقل من سنة أي أول سنة ينضموا للمجلس.

5. فيما يرتبط بمتغير النوع لعينة الدراسة من أعضاء مجلس اتحاد الطلاب أشارت النتائج إلى أن الغالبية العظمي من العينة ذكور بنسبة (66.7%)، مقابل نسبة (33.3%) من الإناث.

6. فيما يتصل بمتغير المؤهل العلمي لعينة الدراسة من أعضاء مجلس اتحاد الطلاب أوضحت النتائج أن نسبة (44.4%) من أفراد العينة في الصف الثاني.

7. فيما يتعلق بمتغير عدد سنوات الخبرة في المجلس لعينة الدراسة من أعضاء مجلس اتحاد الطلاب أظهرت النتائج أن نسبة (66.7%) من أفراد العينة تتمثل خبرتهم أقل من سنة.

فيما يتعلق بنتائج تساؤلات الدراسة:

- أجابت نتائج الدراسة الميدانية على التساؤل الأول والذي مؤداه " ما مدى الاستفادة من بحوث ودراسات تنظيم المجتمع بالمجال المدرسي في تطوير مجلس الآباء والأمناء والمعلمين كأحد التنظيمات الاجتماعية المدرسية؟" فقد أكدت نتائج الدراسة الميدانية على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع وتطوير مجلس الآباء والأمناء والمعلمين كأحد التنظيمات الاجتماعية المدرسية في ضوء دراسات وبحوث تنظيم المجتمع بالمجال المدرسي"؛ لصالح القياس البعدي بنسبة كسب معدل كبيرة وحجم تأثير قوي.

- أجابت نتائج الدراسة الميدانية على الثاني والذي مؤداه " ما مدى الاستفادة من بحوث ودراسات تنظيم المجتمع بالمجال المدرسي في تطوير مجلس اتحاد الطلاب كأحد التنظيمات الاجتماعية المدرسية؟" فقد أكدت نتائج الدراسة الميدانية على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع وتطوير مجلس اتحاد الطلاب كأحد التنظيمات الاجتماعية المدرسية في ضوء دراسات وبحوث تنظيم المجتمع بالمجال المدرسي "؛ لصالح القياس البعدي بنسبة كسب معدل كبيرة وحجم تأثير قوي.

ثالث عشر: توصيات الدراسة:

- ضرورة إطلاع الأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع التنظيمات الاجتماعية المدرسية على البحوث والدراسات ذات الصلة بتلك التنظيمات.
- ضرورة قيام الأخصائى الاجتماعي بعمل ورش عمل للتنظيمات الاجتماعية حول ما توصلت إليه درسات وبحوث تنظيم المجتمع في المجال المدرسي.
- ضرورة وجود متابعة من موجهى التربية الاجتماعية للتنظيمات الاجتماعية المدرسية بشكل دوري.
- أن يكون للأخصائى الاجتماعي دور فعال فى التغلب على المشكلات التى تحول دون تعاون إدارة المدرسة والتنظيمات الاجتماعية المدرسية.
- عقد ندوات لأعضاء التنظيمات الاجتماعية المدرسية بهدف زيادة مشاركتهم مع المدرسة فى حل المشكلات المدرسية.
- زيادة حملات التوعية من قبل التنظيمات الاجتماعية من أجل تفعيل الجهود التطوعية لصالح المدرسة.
- ضرورة عقد اجتماعات للتنظيمات الاجتماعية كل (15) خمسة عشر يومًا بصفة دورية من أجل أن يكون هناك متابعة دقيقة لشئون المدرسة.
- استخدام مهارات المهنة وطريقة تنظيم المجتمع للتعامل مع مشكلات المدرسة.
- استخدام أدوات تنظيم المجتمع كالمناقشات، الاجتماعات، الندوات، وغيرها لدراسة المشكلة وحلها.
- تنظيم برامج لتوعية أولياء الأمور نحو المشاركة الشعبية ودورها فى خدمة العملية التعليمية.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

أحمد شفيق السكري: قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2000.

أحمد صلاح محمد على: فاعلية مجالس اتحادات الطلاب في تنمية الوعي الديمقراطي لطلاب المدارس، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 2011.

أحمد محمد مرسي: دور التنظيمات المدرسية في دعم الطلاب مجتمعهم المحلي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 2011.

حسنة مالك سالم: استخدام نموذج التغيير المخطط لتدعيم العمل الفريقي بمؤسسات رعاية الأحداث، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، 2018.

رحاب محمد إسماعيل عباس: التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتفعيل الشفافية والمساءلة بالجمعيات الأهلية العاملة في مجال رعاية الأطفال المعرضين للخطر، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، 2017.

رشاد أحمد عبداللطيف: مهارات الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2008.

رشاد أحمد عبد اللطيف: أسس طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية "مدخل دراسة المجتمع"، دار الجندى، القاهرة، 2001.

رشاد أحمد عبداللطيف: طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية (مدخل دراسة المجتمع)، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1999.

رشاد أحمد عبداللطيف: نماذج ومهارات طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية، دار النهضة العربية، القاهرة، 1998.

سامية بارح فرج: التطوير التنظيمي لتحقيق الجودة الشاملة للخدمات منظمات الرعاية الاجتماعية الحكومية، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الدولي الخامس والعشرون، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، الجزء الخامس، 7- 8 مارس 2012.

طارق لبيب عمارة: العلاقة بين واقع الممارسة المهنية لعمليات تنظيم المجتمع وبين تحقيق مجالس الآباء والأمناء والمعلمين لأهدافها، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد الرابع والعشرون، الجزء الثالث، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، إبريل 2008.

عادل رضوان عبد الرازق الهواري: دراسة تحليلية للرسائل العلمية في طريقه تنظيم المجتمع بجامعة الأزهر للفترة من (2000-2016)، مجلة العلوم العربية والإنسانية، المجلد (12)، العدد (1)، المملكة العربية السعودية، 2018.

عادل محمد زايد: السلوك التنظيمي للفرد والجماعة والمنظمة، مطابع الدار الهندسية، القاهرة، 2005.

علاء الدين يحي مغازى: تقويم فعاليات الدورات التدريبية لأداء الاخصائى الاجتماعى المدرسي، الطبعة الأولى، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية، 2013.

علاء يونس وهدان: تصور مقترح لدور مجلس الآباء والأمناء والمعلمين في مواجهة ظاهرة العنف المدرسي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الأزهر، 2013.

فاطمة أحمد محمد منصور: إسهامات دراسات وبحوث التدخل المهني للخدمة الاجتماعية في تحديث المعرفة وتطوير الممارسة المهنية في المجال المدرسي، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية، 2014.

ماهر أبو المعاطي علي: الخدمة الاجتماعية والإدارة المحلية (أسس نظرية وممارسات ميدانية) مركز الصفوة للنشر والتوزيع، الفيوم، 1997.

مجمع اللغة العربية: المعجم الوجيز، هيئة المطابع الأميرية، القاهرة، 2006.

محمد الدمرداش أبو الفتوح إبراهيم: التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتعزيز الأمن الفكري لنزلاء المؤسسات العقابية، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، العدد 61، الجزء 3، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 2019.

محمد الصيرفي: السلوك الإداري والعلاقات الإنسانية، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2004.

محمد عبد السميع عثمان: مناهج البحث الاجتماعي، دار ابو المجد للطباعة، الجيزة، 2001.

محمد على على ابراهيم: الشراكة المجتمعية بين المدارس ومنظمات المجتمع المدني في مواجهة ظاهرة العنف المدرسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، 2012.

محمد عويس: البحث في الخدمة الاجتماعية، دار النهضة العربية، القاهرة، 2001.

محمود عبده عبد الغنى محمد: تقويم الأداء المهنى للمنظم الإجتماعى بمجالس الآباء والأمناء والمعلمين فى ضوء برنامج تطوير التعليم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، 2011.

محمود على عطية بالي: التكامل بين مجالس الآباء والأمناء والمعلمين وبين المجتمع المحلي والتخفيف من الآثار السلبية لمشكلة الدروس الخصوصية، المؤتمر العلمي الدولي الثالث والعشرون للخدمة الاجتماعية، المجلد (1)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 10- 11 مارس 2010.

مديحة مصطفى فتحي: مهارات الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع في مجال الإعاقة الذهنية المؤتمر العلمي الثالث عشر، الجزء (4)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، إبريل 2000.

مني عويس، علية الأفندي: التخطيط الاجتماعي والسياسات الاجتماعية بين النظرية والتطبيق، دار الفكر العربي، القاهرة، 2005.

موسى اللوزي: التطوير التنظيمي وأساسيات "مفاهيم حديثة"، دار وائل للنشر، عمان، الطبعة الثانية، 2003.

نادية زغلول، فؤاد حسين حسن: إدارة المؤسسات الاجتماعية أسس وقضايا، مطبعة الموسكي، القاهرة، 2003.

نور الإيمان أشرف محمد عيد: دور التنظيمات المدرسية في مواجهه احتياجات ومشكلات المجتمع المدرسي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 2010.

نور الإيمان أشرف محمد عيد: قضايا التعليم المستمر للأخصائيين الاجتماعيين في الدول النامية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد (37)، الجزء (1)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، أكتوبر 2014.

ياسر محمد عبد العزيز أبو السعود: التدخل المهني باستخدام مدخل بناء القدرات لتفعيل دور الاتحادات الطلابية في مواجهة بعض مشكلات المدارس الحكومية، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الأزهر، 2017.

ياسر محمد عبد العزيز أبو السعود: التدخل المهني باستخدام مدخل بناء القدرات لتفعيل دور الاتحادات الطلابية في مواجهة بعض مشكلات المدارس الحكومية، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الأزهر، 2017.

ياسر محمد عبد العزيز: تدعيم المشاركة بين المدارس الحكومية وبعض المنظمات التطوعية في البيئة الاجتماعية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الأزهر، 2011.

ثانيا: المراجع العربية مترجمة:

Ahmed Sh. A.,: Dictionary of Social Work and Social Services, University Knowledge House, Alexandria, 2000.

Ahmed Salah Mohamed Ali: The Effectiveness of Student Union Councils in Developing Democratic Awareness for School Students, Master's Thesis (unpublished), Faculty of Social Work, Helwan University, 2011.

Ahmed Mohamed Morsi: The role of school organizations in supporting students in their local community, unpublished MA

thesis, Faculty of Social Work, Helwan University, 2011.

Hasna Malik Salem: Using the Planned Change Model to Support Team Work in Juvenile Care Institutions, Unpublished Ph.D. Thesis, Faculty of Education, Al-Azhar University, 2018.

Rehab Mohamed Ismail Abbas: Professional Intervention of the Method of Community Organization to Activate Transparency and Accountability in NGOs Working in the Field of Care for Children at Risk, Unpublished Ph.D. Thesis, Faculty of Education, Al-Azhar University, 2017.

Rashad Ahmed Abdel Latif: General Practice Skills for Social Work, Dar Al Wafaa Dina Printing and Publishing, Alexandria, 2008.

Rashad Ahmed Abdel Latif: Foundations of the Method of Community Organization in Social Work, "Introduction to the Study of Society", Dar El-Gendy, Cairo, 2001.

Rashad Ahmed Abdel Latif: The Method of Community Organization in Social Work (Introduction to the Study of Society), Modern University Office, Alexandria, 1999.

Rashad Ahmed Abdel Latif: Models and Skills of Community Organization in Social Work, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Cairo, 1998.

Samia Bareh Farag: Organizational Development to Achieving Total Quality of Services for Governmental Social Welfare Organizations, research published in the Twenty-fifth International Scientific Conference, Faculty of Social Work, Helwan University, Part V, 7-8 March 2012.

Tariq Labib Emara: The Relationship between the Reality of Professional Practice of Community Organization Operations and the Achievement of Parents, Trustees and Teachers Councils for their objectives, research published in the Journal of Studies in Social Work and Human Sciences, Issue Twenty-four, Part Three, Helwan University, Faculty of Social Work, April 2008.

Adel Radwan Abdel Razek Al-Hawari: An Analytical Study of Academic Theses in the Way of Community Organization at Al-Azhar University for the period (2000-2016), Journal of Arab and Human Sciences, Volume 12, Issue 1, Saudi Arabia, 2018.

Adel Mohamed Zayed: The organizational behavior of the individual, the group and the organization, Al-Dar Engineering Press, Cairo, 2005.

Alaa El-Din Yahya Maghazy: Evaluating the activities of the training courses for the performance of the school social worker, first edition, Dar Al-Wafaa for Donia Printing and Publishing, Alexandria, 2013.

Alaa Younes Wahdan: A Suggested Perception of the Role of the Parents, Trustees and Teachers Council in Confronting the Phenomenon of School Violence, Master's Thesis (unpublished), Faculty of Education, Al-Azhar University, 2013.

Fatima Ahmed Mohamed Mansour: Contributions of studies and research of professional intervention for social work in updating knowledge and developing professional practice in the school field, unpublished Ph.D. thesis, Fayoum University, Faculty of Social Work, 2014.

Maher Abu Al-Maati Ali: Social Service and Local Administration (Theoretical Foundations and Field Practices) Al-Safwa Center for Publishing and Distribution, Fayoum, 1997.

The Arabic Language Academy: The Brief Lexicon, the Amiri Press Authority, Cairo, 2006.

Muhammad Al-Demerdash Aboul Fotouh Ibrahim: Professional Intervention for the Method of Community Organization to Enhance the Intellectual Security of Prisoners of Punitive Institutions, Journal of Social Work, Egyptian Association of Social Workers, No. 61, Part 3, Faculty of Social Work, Helwan University, 2019.

Muhammad Al-Serafy: Administrative Behavior and Human Relations, University House, Alexandria, 2004.

Muhammad Abd al-Sami` Othman: Social Research Methods, Dar Abul-Magd for printing, Giza, 2001.

Muhammad Ali Ali Ibrahim: Community Partnership between Schools and Civil Society Organizations in Confronting the Phenomenon of School Violence, Unpublished Master's Thesis, Helwan University, Faculty of Social Work, 2012.

Muhammad Owais: Research in Social Work, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Cairo, 2001.

Mahmoud Abdo Abd al-Ghani Muhammad: Evaluating the professional performance of the social organizer in the councils of parents, trustees and teachers in the light of the Education Development Program, unpublished master's thesis, Faculty of Education, Al-Azhar University, 2011.

Mahmoud Ali Attia Bali: Integration between Parents' Councils, Trustees and Teachers and the Local Community and Mitigating the Negative Effects of the Problem of Private Lessons, Twenty-Third International Scientific Conference for Social Work, Volume (1), Faculty of Social Work, Helwan University, 10-11 March 2010.

Madiha Mostafa Fathi: Professional Practice Skills for Community Organization in the Field of Intellectual Disabilities Thirteenth Scientific Conference, Part (4), Faculty of Social Work, Helwan University, April 2000.

Mona Owais, Aliya Al-Affendi: Social Planning and Social Policies between Theory and Practice, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, 2005.

Musa Al-Lawzi: Organizational Development and the Basics of "Modern Concepts", Wael Publishing House, Amman, second edition, 2003.

Nadia Zagloul, Fouad Hussein Hassan: Management of Social Institutions Foundations and Issues, Al-Mosky Press, Cairo, 2003.

Nour Al-Eman Ashraf Mohamed Eid: The Role of School Organizations in Facing the Needs and Problems of the School Community, Master's Thesis (unpublished), Faculty of Social Work, Helwan University, 2010.

Nour Al-Eman Ashraf Mohamed Eid: Continuing Education Issues for Social Workers in Developing Countries, Journal of Studies in Social Work and Human Sciences, Issue (37), Part (1), Faculty of Social Work, Helwan University, October 2014.

Yasser Mohamed Abdel Aziz Abu Al-Saud: Professional intervention using the capacity-building approach to activate the role of student unions in facing some public school problems, Ph.D. thesis (unpublished), Faculty of Education, Al-Azhar University, 2017.

Yasser Mohamed Abdel Aziz: Strengthening participation between public schools and some voluntary organizations in the social environment, Master's thesis (unpublished), Faculty of Education, Al-Azhar University, 2011.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Banner David K.: Gagne T Elaine Designing Effective Organization, Traditional & Trans for motional, views, London, Sage Publication, 1995.

Colin p. Richard, Richard Williams: A three-, year Comparative longitudinal, study of a school- based Social Work Family service to reduce Truancy, Delinquency and school exclusions, Journal of social Welfare and Family Law, vol.23, Issuel, 2001.

Doman Jum: social work practice and people of color Aprocess stnge approach (united states. Thomson, Brooks, cale, 2004.

Donna Hardina and others: An Empowering Appreach to managing social servie organizationg atjoug USA, Springer pubtishing company, 2007.

Elizabeth march. Tiraberiak and cehers: the general method of social work practice (London, allyn and Bacan, 2002.

HerbertJ. Rubin and Irens S.Rubin: Community organization and Development 4 the ed., USA, Pearson Education, inc, 2008.

Karen K,: Introduction to Social Work & Social Welfare, Critical Thinking Perspectives, United Kingdom: Thomson Brook, Cole, Second Edition, 2007.

Mary ann suppers and Carolyn eressy: the social work experience an introduction to the profession, New Yourk me Hill, 1991.

Noel and Rita Timms: Dietionary of social welfare, London, Routledge and kegan pour, 1985.

Scott W. Richard: Organization Rationed, Natural and Opens Tens Therd Edition New Tersey – Englewood Aliff, Prentice Hell, 1992.